ترامب يهدد بفرض رسوم جمركية شاملة وعقوبات قاسية على النفط الروسي



كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن عزمه فرض حزمة جديدة من الرسوم الجمركية تشمل جميع دول العالم، وليس فقط الدول التي تعاني الولايات المتحدة، من عجز تجاري كبير معها.

وأعلن ترامب أن:"خطته ستُكشف الأربعاء المقبل، والذي وصفه بـ"يوم التحرير"، مؤكدًا أن""الإجراءات ستطال واردات من كافة الدول".

وأوضح ترامب، أن الهدف من هذه الخطوة هو حماية الاقتصاد الأميركي من ما وصفه بـ"الممارسات التجارية غير العادلة"، مشيرًا إلى أن:"إدارته ستتخذ أيضًا إجراءات مضادة بحق الدول التي تفرض رسوماً على الصادرات الأميركية".

وفي تصريحات مرافقة، أفاد المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، كيفن هاسيت، أن الرسوم ستركّز على حوالي 10 إلى 15 دولة لديها أكبر فائض تجاري مع الولايات المتحدة.

وتسببت هذه التصريحات بقلق متزايد في الأسواق المالية، وسط مخاوف من تصعيد حرب تجارية قد تؤدي إلى تباطؤ اقتصادي عالمي.

وفي سياق متصل، أعلن ترامب أنه يدرس فرض رسوم إضافية تصل إلى 50 بالمئة على مستوردي النفط الروسي، ملوّحًا بهذا الإجراء ردًّا على ما وصفه بمحاولات روسيا عرقلة جهوده لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال ترامب في مقابلة تلفزيونية إنه:"مستاء" من تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي اعتبرها انتقادًا مباشرًا للقيادة الأوكرانية، مشيرًا إلى أن أي تدخل روسي يعيق جهود السلام سيقابل بإجراءات اقتصادية صارمة".